



النشرة اليومية للاتحاد UAC DAILY MONITOR

٢٠ أيلول (سبتمبر) ٢٠١٧ نشرة يومية إلكترونية تصدر عن اتحاد الغرف العربية

مشاركات ولقاءات بارزة لرئيس اتحاد الغرف العربية في الصين الكباريتي: الشراكة الاستراتيجية تتطلب من الصين إزالة معوقات حركة الصادرات والتبادل التجاري

الجانبين بما في ذلك قضايا الإغراق".

كلام الكباريتي، جاء خلال افتتاح فعاليات مؤتمر رجال الأعمال العرب والصينيين السابع الذي عقد في مدينة ينشوان في مقاطعة نينغشيا، حيث شدد على "أهمية توسيع الاستثمارات المتبادلة في إطار اتفاقيات تشجيع وحماية الاستثمار وتجنب الازدواج الضريبي، مع ضرورة تعزيز التعاون المالي والمصرفي بين الجانبين العربي والصيني وذلك بما يتضمن تفعيل الاتفاقيات والتنسيق المشترك في المحافل الاقتصادية والدولية في المجالات ذات الاهتمام المشترك، هذا إلى جانب توفير المناخ المناسب من أجل إقامة وتنفيذ المشروعات المشتركة".

أشار رئيس اتحاد الغرف العربية، العين نائل رجا الكباريتي، إلى أنه "وسط التحولات الدولية والصعوبات الاقتصادية التي يشهدها العالم، مقرونة بالمتغيرات التي تشهدها المنطقة العربية، هناك إمكانيات لتطوير علاقات التعاون العربي - الصيني، فالارتقاء بمستوى الشراكة الاستراتيجية يتطلب من الصين إزالة المعوقات التي تعرقل حركة الصادرات والتبادل التجاري، وتقديم التسهيلات لأصحاب الأعمال والمستثمرين العرب للاستثمار في المشاريع المجزية التي ستقام ضمن نطاق الدول التي يمز بها طريق الحرير، وضمان الحقوق والمصالح المشروعة للشركات والمستثمرين والعمال وفقا للاتفاقيات والقوانين الجاري العمل بها لدى الجانبين، من دون أن ننسى أهمية العمل على فض المنازعات التجارية بين



من الصين والدول العربية. كذلك شارك في مؤتمر الصين والدول العربية للوكلاء السياحيين 2017.

النتائج والتوصيات

صدر عن الدورة السابعة لمؤتمر رجال الأعمال لمنندى التعاون الصيني - العربي "إعلان بينتشان"، وفي ما يلي النص الكامل لهذا الإعلان.

• أكد المؤتمر على أهمية البنى التحتية في تعزيز التنمية الاقتصادية، حيث يرى أن على الجانبين الصيني والعربي بذل المزيد من الجهود في بناء المشروعات العملاقة كالطرق وسكة الحديد والموانئ ومحطات توليد الكهرباء وإلخ، ودفع ترابط منشآت البنية التحتية وذلك في إطار مبادرة الحزام والطريق. وشدد كذلك على أهمية تبني نمط الشراكة بين القطاعين العام والخاص في بناء مشروعات البنية التحتية، إذ دعا مؤسسات الجانبين إلى المشاركة في بناء مشروعات البنية التحتية.

• يرى المشاركون أن الموجة الجديدة للثورة التكنولوجية والصناعية التي يشهدها العالم والبيئة التجارية والعالمية التي تتغير بوتيرة متسارعة قد فرضتا تحديات جسيمة وخلقتا فرص التنمية للصين والدول العربية على حد سواء، إذ شددوا على أهمية تعزيز التعاون في التواصل الرقمي بين الجانبين ودعم إنشاء شبكة بنية تحتية رقمية ذات فعالية عالية وإجراء التعاون في الصناعات المرتبطة بشبكة الانترنت وتحفيز تنمية التجارة الالكترونية العابرة للحدود، وإنشاء المدن الذكية، ودفع إنشاء آليات التبادل المنتظمة بين المؤسسات ومراكز البحث والتطوير في الجانبين وتنظيم منندى التعاون لصناعة الانترنت والتجارة الالكترونية في الصين والدول العربية سنويا.

• على الجانبين تدعيم التعاون بين المؤسسات الزراعية والبحثية للجانبين وتشجيع نقل التكنولوجيا وأنشطة البحث والتطوير المشتركة والتعاون في إنشاء المشروعات الزراعية، حيث أوصى المؤتمر بتكثيف تبادل المعلومات حول السياسات والتشريعات الزراعية بين الحكومات ودفع تطوير القطاع الزراعي صناعيا وتكنولوجيا.

• شدد المشاركون على أهمية التعاون في الابتكار وريادة وإدارة الأعمال، وكذلك من خلال إقامة الدورات التأهيلية والندوات ومنندى رجال الأعمال الشباب، والمسابقات المختلفة للطلبة الجامعيين في مجال الابتكارات التكنولوجية وريادة الأعمال وغيرها من الفعاليات.

• أكد المؤتمر كذلك على ضرورة تشجيع وتدعيم تطور القطاع الخاص والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لكي تلعب دورا أكبر في التنمية الاقتصادية، وكذلك من خلال إقامة ملتقى الشركات الصغيرة والمتوسطة وورش عمل لتبادل الخبرات التقنية والإدارية والدورات التدريبية، بغية تحقيق التنمية المشتركة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى الجانبين.

• يجب تعزيز التبادل والتعاون بين هيئات وغرف التجارة للجانبين لتكثيف الروابط العملية بين هيئة تنشيط التجارة والاستثمار وغرف التجارة للجانبين وأداء الدور والوظيفة المناط بها على نحو شامل، ودفع تحرير وتيسير التجارة والاستثمار وذلك من خلال إقامة

ولفت الكباريتي إلى أنه "نتطلع أن يركز التعاون المستقبلي على توسيع الاستثمارات المشتركة في مشروعات جديدة في مجالات التكنولوجيا المتقدمة ووسائل الإنتاج المتطورة، فالصين التي لديها العديد من المشروعات الاستثمارية في العالم العربي تترك جيدا الامتيازات الاستثمارية المربحة التي تتمتع بها الدول العربية، ومن المهم توسيع التعاون في قطاعات حيوية للجانبين أهمها على سبيل الذكر لا الحصر التعليم والبحث العلمي والابتكار فالصين أصبحت نبراساً يسعى إليه القاصي والداني وما تعبير ذلك الا حديث رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم حين حث صحابته على طلب العلم ولو في الصين، وفي قطاعات الطاقة والطاقة المتجددة، المالي والمصرفي، الاتصالات، النقل، الشحن اللوجستي، الموانئ البحرية والجوية، وفي مواكبة الثورة الصناعية الرابعة، كما في مقاربة الأمن الغذائي والمائي على الأسس التكنولوجية الحديثة، وغيرها من القطاعات التي تعزز التطور والتعاون النوعي والبناء".

وقال: "يعني أن ثمار مثل هذا التعاون ستعكس حكما على الجانبين العربي والصيني أضعافا مضاعفة لما سيكون لها من شأن في توسيع الأسواق والآفاق، بالأخص وأن هناك احتياجات فعلية كبيرة للاستثمار في شتى المجالات والقطاعات في سياق سعي الدول العربية إلى تنمية اقتصاداتها وفقا لتطلعات شعوبها. فالعالم العربي يحتل موقعا جغرافيا استراتيجيا يجمع قارتي آسيا وإفريقيا، وفي موقع وسط بين مختلف مناطق العالم. فلقد شهدت البيئة الاستثمارية العربية خلال السنوات الأخيرة الكثير من الإصلاحات التي هدفت إلى تشجيع الاستثمارات الأجنبية وتعزيز مجالات الاستثمار في شتى القطاعات. ولكل من الدول العربية خصائصها ومميزاتها الاستثمارية، بما يعزز من غنى وتنوع الاقتصاد العربي بشكل عام".

لقاءات

إلى ذلك، شارك رئيس اتحاد الغرف العربية العين نائل الكباريتي في الندوة التي أقيمت على هامش المنندى بعنوان "التعاون العربي - الصيني في القانون التجاري". وتم في هذا المجال توقيع اتفاقية تعاون بين اتحاد الغرف العربية والمجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية، وذلك بهدف تعزيز التنسيق المستقبلي بين الجانبين في هذا المضمار، وذلك بما يخدم الأهداف والمصالح المشتركة للجانبين من القطاع الخاص العربي والصيني.

كما التقى رئيس اتحاد الغرف العربية العين نائل رجا الكباريتي خلال تواجده في الصين، حاكم مقاطعة نغشيا، حيث شكره على الجهود المبذولة له والدور الكبير على صعيد تبني سياسات وأنماط تعاون أكثر عملية لتعزيز التعاون بين الصين والدول العربية في العديد من المجالات الاقتصادية الواعدة.

أيضا التقى الكباريتي رئيس المجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية Jian Zengwei، حيث نوّه خلال اللقاء بالجهود المبذولة على صعيد رفع مستوى التبادل التجاري والاقتصادي والاستثماري ليرتقي إلى المستوى المأمول.

وشارك العين الكباريتي في مؤتمر طريق الحرير على الانترنت، بحضور عدد من المسؤولين ورجال الأعمال والخبراء والصحفيين



الصينية الى الدول العربية 100.84 مليار دولار ، و وصلت الواردات الصينية من الدول العربية إلى 70.3 مليار أمريكي". من جانبه أشار وزير التجارة والصناعة المصري طارق قابيل إلى "أهمية دور المعرض الإيجابي في تشجيع التعاون الصيني العربي في مجالات التجارة والاقتصاد والتبادلات البشرية، فضلا عن كونه منصة شاملة لدفع التعاون المتبادل الصيني العربي، فهو معرض دولي متكامل يقام في منطقة نينغشيا التي تعتبر حلقة وصل هامة على طريق الحرير القديم تربط الصين بالدول العربية، ما يجعلها علامة فارقة للانفتاح نحو الخارج".

ونوه رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جين بينغ بانعقاد معرض الصين والدول العربية في مدينة ينشوان عاصمة مقاطعة نينغشيا الذاتية الحكم لقومية هوي بشمال غرب الصين.

ووصف الرئيس الصيني في رسالة التهنئة التي وجهها إلى المشاركين في فعاليات المعرض والمنتدى الاقتصادي العربي الصيني السادس، الصين والدول العربية بـ "الأصدقاء الجيدين الذين أصبحوا شركاء هامين في بناء الحزام والطريق"، مثنيا التعاون الأوسع نطاقا والإنجازات التي تم تحقيقها بين الجانبين.

اتفاقيات

جرى خلال الدورة الثالثة لمعرض الصين والدول العربية الذي عقد برعاية وزارة التجارة الصينية والمجلس الصيني لترويج التجارة الدولية وحكومة منطقة نينغشيا ذاتية الحكم لقومية هوي، إبرام 253 اتفاقية بقيمة نحو 186.05 مليار يوان (حوالي 28 مليار دولار أمريكي). وتغطي الاتفاقيات قطاعات الزراعة وصناعة الأغذية والمواد الجديدة وإنتاج المعدات والأدوية البيولوجية وصناعة الكيماويات والأنسجة وبناء المجمعات الصناعية والخدمات الحديثة.

ومن المتوقع أن يعمل هذا التعاون الجديد على إقامة روابط أوثق بين الصين والدول العربية، وإضافة زخم لمبادرة الحزام والطريق.

المؤتمرات والمعارض لخلق منصات للتبادل لمؤسسات الجانبين وإجراء الدراسات المشتركة والتعريف بالمشروعات وتأهيل الكوادر وغيرها من الأنشطة.

• تعزيز التعاون في مجال الوساطة والتحكيم بين غرف التجارة وهيئات الخدمات القانونية للجانبين، إذ يدعو الجانبان إلى استحداث اللجنة الصينية العربية للتعاون القانوني في القضايا التجارية واستكمال آليات فض المنازعات التجارية، لتهيئة مناخ موات ومناسب للتعاون بين مختلف الشركات من الجانبين.

• أشاد المؤتمر بالدور الهام الذي يلعبه المعرض الصيني العربي، حيث أكد على مواصلة الدعم لإقامة المعرض الصيني العربي وتشجيع رجال أعمال الجانبين على المشاركة الفاعلة فيه وتفعيل دوره كمنصة في تنسيق السياسات وعرض المنتجات وإجراء المفاوضات التجارية والتعريف بالمشروعات وغيرها من المجالات بغية استقطاب أكبر عدد من المؤسسات باعتبارها فاعلا رئيسيا، وذلك للإسهام في البناء المشترك لـ " الحزام والطريق" مع التركيز على التعاون الاقتصادي والتجاري.

• قرر المؤتمر عقد الدورة الثامنة لمؤتمر رجال الأعمال لمنتدى التعاون الصيني العربي في إحدى الدول العربية في عام 2019.

المعرض العربي – الصيني

كذلك شارك رئيس اتحاد الغرف العربية، العين نائل رجا الكباريتي في افتتاح فعاليات معرض الصين والدول العربية 2017، بحضور نائب وزير التجارة الصيني تشيان كه مينغ الذي أشار في كلمة ألقاها خلال مراسم افتتاح المعرض، إلى أنّ التعاون التجاري بين الصين والدول العربية يقوم على أساس متين، إذ حافظت الصين خلال السنوات الأخيرة على مكانتها كشريك تجاري رئيسي للدول العربية، حيث وصل حجم التجارة بين الصين والدول العربية في عام 2016 إلى 171.14 مليار دولار أمريكي، فيما بلغت الصادرات